

والغف
شربت ماء والفت مام لله خير ما لفت غصه
حكاية قال الياقوبي روي ان الشيخ الكبير المشهور المسمى
بجوهر المكنون الذي توفي عدون مدهون كان مملوكا فعثوق
وكان يبيع ويشترى في السوق ويجتر مجالس الفقراء ويعتقد
وما هو في حما حضرت وفاة الشيخ كبير سعد الحداد المدفون في
عدون قال له الفقراء من يكون الشيخ بعدك قال الذي يقع
على راسه الطائر الاخضر في اليوم الثالث من موتي عند ما جمع
الفقراء مول الشيخ فلما توفي اجتمع الفقراء عنده ثلثة ايام فلما كان
اليوم الثالث وفرغوا من القراءة والذكر فعدوا ينتظرون ما وعدوا
الشيخ فاذا بطيرا اخضر وقع فربما منهم فبقي كبار الفقراء يترجمون ذلك
ويتمناه فينما مام كذلك ينتظرون الوعد الكرام وما يكون فيه
تقدير العزيز العليم واذا بطيرا الاخضر فطار ووقع على
راس جوهر ولم يكن يحظر له ولا لاحد من الفقراء ذلك فقام
اليه الفقراء ليرفعوا الي زاوية الشيخ وينزلوه منزله المشيخة فبقي
وقال كيف اصلح المشيخة وانظر سوقي وامر فطريقي
الفقراء ولادابهم وعلي تبعات وبنى وبين الناس معاملات
فقالوا له هذا امر سهاوي ولا بد لك منه الله يتولى تقليمك
ومعوتك وهو يتولى الضالحين فقالوا انهم لوفى حتى امضي الي
السوق وابرامن حقوق الخلق فامهلوه فذهب له كانه ووفى لكل
ذي حق حقه ثم ترك السوق ولازم الزاوية ولازم الفقراء فصار
جوهر كاسمه وله من الفضائل والكرامات ما يطول شرحه فبحان

المنان

المنان الكرم والله توفى فضله من يتا والله ذو الفضل العظيم
اللطيفة الثانية العشر
شعر خيالك في الساعد واليداني وشخصك للسرخ عن عياني
وشوقك في الخراج مستكين ودرك لا يفتار قد لسانني
لوشذ العبد نطاق نطقة على اللسان وجم يشمل اقلامه
واظهر مكنون اشواقه من الجنان وحل عقود دمعته من الاجفان
لتكاشرها النجوم الزواجر وكفاه حرها الغيوم المواطر والله لسؤل
ان يجعنا اجتماعا ينفي وحشة البعاد بطيب انس العباد انه
سمع محبب **نكتة** حل من قل خبز لك في الناس غير
مفرد اذ المرين صدر المجالس سيد فلا خير في صدره الجالس
حكاية عن ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه قال سمعت ابراهيم
فقلت له عندك شربة ما فضر ب بعضا حجرا فانجس منه الماء قال
فشربت منه فاذا هو ابر من الثلج واحلى من العسل ففقت متعجبا
فقال الراعي لا تعجب فان العبد اذ اطاع مولاه اطاعه كل شي
توفي ابراهيم بن ادهم بن منصور الحلي سنة ثمان ومائة وكان
من ابناء المملوك **روي** عن فتاة وما لك بما ديار والامس
وعن ابي حنيفة النعمان وصحب سفيان الثوري الفضيل
ابن عياض واحمد طريق المصروف عن ابي عمران موسى الراعي
وهو اخذ عن اويس القرني وهو اخذ عن علي بن ابي طالب وعلي
اخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطيفة الثالثة والعشرون

Copyrighted material